

عنوان البحث:

تأثير جو البيئة التعليمية (البراعة - الإنجاز) في تعلم
مهارتي الطبخة والتصويب من الأسفل بكرة السلة

بحث تجريبي

على عينة من طالبات المرحلة الثانية من ثانوية البسالة للبنات

م.د. نهى عناية الحسيناوي

جامعة بغداد / كلية التمريض / الوحدة الرياضية

المستخلص

أحتوى البحث على خمسة أبواب ، الباب الأول تضمن التعريف بالبحث إذ
تركزت أهميته على توضيح البيئة التعليمية والدافعية في التعلم والتركيز على ما هو
جديد في البحث وهو جو البراعة وجو الإنجاز ، وتكمن مشكلة البحث في قلة الإهتمام
بتوفير الأجواء الخاصة بالتعلم (جو البراعة - جو الإنجاز) وأهميتهما في تكوين
السلوك المرغوب به لزيادة فاعلية التعلم ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو
المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ، وفي الباب الثالث طبق منهاجان تعليميان ، وبعد
معالجة البيانات والنتائج ظهرت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين في التعلم ، لكن
تفوقت المجموعة التجريبية الأولى (جو البراعة) على المجموعة الثانية (جو الإنجاز) في
تعلم مهارتي الطبخة والتصويب من الأسفل

ABSTRACT

The research include five chapters, chapter one consisted the introduction the importance of the study to center on packaging environmental learning, motivation in learning and center on all things new in this research (dexterity surroudings and achievement surroudings, The problem of research to center on scanty of attention by providing the special learning surroudings to raising learning effective, In this study using experimental research at the design of two experimentals groups, and to apply two learning curriculums in third chapter, After treating data and results, analysis and discussion using the statistical method to explain the results. Chapter five conclusions and recommendation of the research, The dexterity surroudings and achievement surroudings its the better in learning, But the dexterity surroudings the best in learning .

١ - الباب الأول (التعريف بالبحث):

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تُعد الدافعية من الأمور المهمة التي تحظى باهتمام المعلمين والمربين لما لها من دور في إثارة المتعلم ، إذ من خلال إثارتها بالشكل الصحيح لدى المعلم والمتعلم ستزيد من استعداده لبذل الجهد المطلوب من أجل تحقيق الهدف المطلوب من خلال تعلم المهارات والتدريب عليها لتشيبيها وإتقانها .

والبيئة التعليمية من العوامل المؤثرة في نتائج الأداء لما لها من تأثير واضح على المتعلمين ، ومما يجدر إليه الإشارة أن البيئة التعليمية تختلف اختلافاً كلياً عن البيئة المحيطة او البيئة الثقافية إذا ان المقصود بالبيئة التعليمية ألبو التعليمي الذي يعيشه المتعلم خلال تعلم وأداء المهارات الرياضية.

سيتم التطرق في بحثنا الحالي إلى تأثير جو البراعة وجو الانجاز في البيئة التعليمية ، ونقصد بجو البراعة قابلية التطبع السريع على أداء الفعالية المراد تأديتها بأفضل مستوى أداء ممكن أن يقدم المتعلم لحين الوصول إلى مرحلة إتقان المهارة ، كما تعني بجو الانجاز ((وجود الدافع لفعل معين غرضه إشباع حاجة ما ، فإذا كان لدى المتعلم حاجة إلى الانجاز ستستعرض دافع قوي للنجاح في الحالات التي تتطلب منافسة معنية ، وإضافة إلى ذلك ستنمي لدى المتعلم باعناً قوياً للإنجاز))^(١)

ومن هنا جاءت أهمية البحث في الاستفادة من البيئة التعليمية في تحسين مستوى تعليم المهارات الحركية.

٢-١ مشكلة البحث:

تعد البيئة التعليمية من أهم المتغيرات التي تؤثر كثيراً في التعلم ، و يحكم عمل المعلم في انه يقوم بدور رئيس في توفير هذه الأجواء ، ومن الضروري مراعاة ظروف البيئة التعليمية لرفع الدافعية بالشكل المطلوب لأهميتها في توحيد السلوك المرغوب ((فإن الشخص غير المحفز أن لم يمارس حتى لو محاولة واحدة للواجب لن يتعلم ابداً))^(٢).

(١) تيرس عوديشو انويا : دليل الرياضي للإعداد النفسي ، ط١ ، الأردن ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ ، ص٢٦، ٢٧ .

(٢) وجيهه محجوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، ط١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ ، ص١٠٢ .

ومن خلال خبرة الباحثة في التدريس والتدريب لاحظت قلة الاهتمام بتوفير الأجواء الخاصة بالتعلم ((جو البراعة وجو الإنجاز)) ولما لهما من أهمية في تكوين السلوك الذي يسعى إليه المعلم أو المدرب ولأثرهما في زيادة فاعلية التعلم ، ارتأت الباحثة دراسة هذا الموضوع ومعرفة تأثيره في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز بكرة السلة لكونه لم تخطى البيئة التعليمية في العراق بدراسات كافية بهذا المجال على حد علم الباحثة.

٣-١ هدفا البحث :

- ✓ التعرف على تأثير جو البراعة وجو الإنجاز في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز بكرة السلة .
- ✓ التعرف على إي الجوين (البراعة-الإنجاز) أكثر تأثيراً في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز بكرة السلة .

٤-١ فرضا البحث :

- ✓ توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز بكرة السلة .
- ✓ توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين نتائج الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز بكرة السلة .

٥-١ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : طالبات المرحلة الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ من ثانوية البسالة للبنات والبالغ عددهن (٢٠) طالبة .
- ٢-٥-١ المجال الزمني : للفترة الممتدة من ٢٦/١١/٢٠٠٦ ولغاية ٩/١/٢٠٠٧ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني : ساحة ملعب ثانوية البسالة للبنات / بغداد / الرصافة.

٢- الباب الثاني (الدراسات النظرية والمشابهة):

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ أثر الدافعية في التعلم :

يشير محمود عنان نقلا عن روبرت سنجر (Singer) الى ان التفوق هو حصيلة كل من التعلم والدافعية ، وان الدافعية تمثل مكانة متقدمة وتؤثر بصورة مباشرة على تعلم وتدريب وأداء الفرد للمهارات الرياضية من بين العوامل التي يتأثر بها الأداء

مثل القدرات البدنية ومستوى التدريب وشخصية اللاعب ومستواه المهاري ويستمر تأثير الدافعية قبل وأثناء اداء المهارة بل وحتى اسلوب تنفيذها والنتائج المحققة .^(١)

وتعرف الدافعية بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على إستثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي ، ويتم ذلك عن طريق إختيار الإستجابة المفيدة له وظيفياً في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الإستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الإستجابات المحتملة مما ينتج عن إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين.^(٢)

ومن خلال ذلك التوضيح للدوافع باعتبارها مثيرات داخلية مستمرة لسلوك الإنسان نحو هدف محدد ، فإن بمقدور المعلمين إستثمار الدوافع عند المتعلمين ، بحيث توجههم الى مواقف تعليمية مخططة كي يُقبلوا عليها ، مدفوعين بنشاط ، والعمل على إستمرار هذا النشاط حتى تتم عملية التعلم ضمن خطة تشمل تحديد الأهداف المراد تعليمها بدقة ، وإستثارة دوافع المتعلمين نحو تحقيق أهداف محددة ، والإبقاء على التفاعل بين المتعلمين والمعلمين والتأكد من حدوث التعلم ، وتقويم الأهداف تقويماً دقيقاً.^(٣)

٢-١-٢ حاجات تحقيق الذات:

وتعني حاجة الفرد الى إثبات وجوده وسط الجماعة التي يعمل معها او وسط الأسرة او بين الأقران ، بمعنى ان يحقق الفرد وجوده في المجتمع الخارجي بالصورة التي يرى فيها ذاته وما تتميز به من خصائص معينة .^(٤)

ومن المهم تأكيد المحفزات الذاتية كونها أكثر فاعلية وديمومة من المحفزات الخارجية في تحسين مستوى الإنجاز .^(٥)

(١) محمود عبد الفتاح عنان: سيكولوجية المنافسات الرياضية ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة-قطاع إعداد القادة ، ١٩٩٤ ، ص٢٧،٢٨ .

(٢) مصطفى حسين باهي ، سمير عبد القادر جاد : المدخل الى الإتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي ، ط١ ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص٩ .

(٣) وليد احمد جابر : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط٢ ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٥ ، ص٧٢ .

(٤) مصطفى حسين باهي ، سمير عبد القادر جاد : نفس المصدر السابق ، ٢٠٠٤ ، ص٢٢

(٥) نزار الطالب ، كامل لويس : علم النفس الرياضي ، ط٢ ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص١١٨،١١٩ .

٢-١-٣ الدافع الذاتي: (١)

- ونعني بالدافع الذاتي دافعية الفرد للإنخراط بفعالية معينة من اجل تلك الفعالية بالذات . ولقد صنف (فاليراند Vallerand) وآخرون الدوافع الذاتية الى ثلاثة أصناف:
١. الدافع الذاتي للمعرفة : عندما يمارس الفرد النشاط الرياضي لغرض المتعة والشعور بخبرة التعلم والإكتشاف .
 ٢. الدافع الذاتي نحو الإنجاز : عندما يحاول الفرد تحقيق التفوق وخلق ما هو جديد .
 ٣. الدافع الذاتي للحصول على الإثارة : عندما يمارس الفرد الرياضة للحصول على الإثارة والشعور بأحاسيس الإثارة .

٢-١-٤ البراعة: (٢)

- البراعة هي قدرة التطبع السريع على اداء المهارة في اي ظرف والتحكم بالحركات بشكل أوتوماتيكي ، كما يمتاز بخصوصية الشكل الحركي المميز لذلك الفرد . ومن أهم العوامل المؤثرة في البراعة هي :
١. الخبرات السابقة وهي تعتمد على ما إكتسبه الفرد في مرحلة الطفولة .
 ٢. تحقيق الأهداف الشخصية .
 ٣. تأثيرات المحيط والبيئة .
 ٤. النزعات والميول .
 ٥. الثقافة العامة .
 ٦. الصداقات والعلاقات .
 ٧. الرغبة والممارسة والتدريب المستمر .
 ٨. طريقة تعلم المهارة لذلك النشاط المعقد والدقيق ، والدقة في الأداء .
 ٩. طريقة إستقباله لذلك النشاط .
 ١٠. طريقة تكيفه مع الآخرين .

ويسود جو البراعة على محتوى برنامج النشاط البدني إذ تميز بالصفات التالية والتي سيتبنى في هذه الحالة الأفراد اهداف الواجب ، والصفات هي : (٣)

(1)Michael W.Passer&Ronald E.Smith,Phychology frontiers and Applications: (Americas,New york. Bf), 2001, P:406

(٢)وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، ط١ ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ ، ص٢٥٩-٢٦٢ ،

(3)Stephen P.robbins, Organizational behavear, 11th tdition, (Americas,New york), 2005, P:172.

١. التأكيد على إتقان المهارة .
٢. العمل الجاد وتحقيق أفضل إنجاز ضمن القابلية الفردية .
٣. إعطاء المدرس او المدرب للمتعلم تغذية راجعة شخصية غير علنية للجميع .

٢-١-٥ الإنجاز:

الإنجاز هو الأداء في ضوء مستوى محدود للإمتياز والتفوق ، أو هو ببساطة الرغبة في النجاح .^(١)

كما يرى الدافع للإنجاز انه الحاجة للنجاح وتجاوز الصعوبات ، وتباين من شخص لآخر ، ومن ثقافة لأخرى ، ويعتمد جزئياً على التنشئة الإجتماعية ، كما يُعرف أيضاً بأنه منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالمجال الرياضي والإنجاز وتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف .^(٢)

أن دافع الإنجاز لا يقل أهمية عن دافع الشهرة ، فالتلميذ او المتعلم او الرياضي يود أن يحقق إنجازات عالية في كل الميادين وينبغي توجيه هذا الدافع لتحقيق إنجازات عالية في النشاط الرياضي . فمن الطبيعي ان يرغب الإنسان في ان يكون سريعاً في الركض وخفيفاً في القفز وبارعاً في الألعاب ويمكن ان توجه هذه الرغبة وهذا الدافع لتحقيق هذه الأهداف .^(٣)

ويسود جو الإنجاز على محتوى برنامج النشاط البدني إذا تميز بالصفات التالية والتي سيتبنى في هذه الحالة الأفراد أهداف الذات ، والصفات هي :^(٤)

- ✓ مسابقات بين الأشخاص .
- ✓ مقارنات إجتماعية .
- ✓ التأكيد على النتائج والفوز .
- ✓ إعطاء النتائج بشكل علني .

٢-١-٦ مكافأة الأداء وليس نتيجته:

نتيجة رغبة المعلمين والمدربين في الفوز والخوف من الهزيمة (النتائج) فإنهم ينسون أهمية مكافأة اللاعب على الجهد الذي يبذله (الأداء) . أما إذا تأكد اللاعبون من أن مدربهم سوف يكافئهم على الجهد المبذول فإنهم لن يدخروا وسعاً في تكرار المحاولة

(١) عبد القادر كراجه : سيكولوجية التعلم ، ط١، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص٢٢٨ .

(٢) عمرو بدران : الدافعية في المجال الرياضي ، مصر ، واحة النفس المطمئنة ، بدون ، ص٥ .

(٣) نزار الطالب ، كامل لويس : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص١٢٧ .

(4) Stephen P. Robbins, (2005) op. Cit. P.171.

مرات ومرات ولن يجمعوا عن بذل الجهد الذي يمكن ان يحقق نجاح المحاولات أو يؤدي الى فشلها ، لذا فهم سيحاولون . ولكن إذا عرفوا أنهم سيكافؤن فقط على النجاح فإنهم سوف يخافون من المحاولة لأنه قد ينتج عنها الفشل . (١)

٢-٢ الدراسات المشابهة :

٧ دراسة ماك كلاين وآخرين (١٩٨٢) : (٢)

تأثير المجموعة التنافسية في مقابل المجموعة المتعاونة والتعاون على الإستجابة الإبداعية

هدفت الدراسة للتعرف على آثار التنافس والتعاون على تحقيق الهدف المنشود ، وقد جرت الدراسة في ولاية تكساس الأمريكية ، وضمت الدراسة (٨٠) طالباً وطالبة جامعية ، وقد إستخدم الباحث إختباراً مؤلفاً من (٣٠) مجموعة من المفردات ، كل مجموعة تتألف من (٣) كلمات ويطلب ربط هذه الكلمات بكلمة رابعة . وهذا الإختبار قائم على نظرية الإبداع التي تفيد بأن التعاون يزيد من سهولة إعطاء الجواب وسرعته ، وبعبكسه فإن التنافس يعرقل الأداء الجيد في الإختبار ، وقد حصل الباحث على نتائج تفيد بأن أداء الطالب الذكر أفضل عندما يكون لوحده ، وإن اداء الطالبة الأنثى يكون أفضل عندما تكون في مجموعة ، وان التعاون يعرقل الأداء في المهمات البسيطة ، لكنه يعقدها في المهمات الصعبة .

ومما تقدم ذكره في الباب النظري ترى الباحثة ان البيئة التعليمية (جو البراعة- جو الإنجاز) تتمثل أساساً في النظم المتبعة في التعليم من مدارس ومعاهد وجامعات والتي تسعى جاهدة لإكساب أفراد المجتمع المهارات المختلفة ومن بينها وأهمها المهارات الحركية التي تعمل على تقدم الفرد من الناحية الجسمانية والصحية ، ومن هنا يتضح لنا ان الذات والدافعية والعوامل البيئية والعوامل الداخلية والبيئة التعليمية ماهي إلا مزيج يكون سلوك الفرد في المجتمع والذي نسعى جاهدين أن يكون هذا السلوك بأفضل صورة ممكنة.

(١)مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ ، ص٢٩٣ .

(2)Mc Glynn, R.R. & Glibbs, M.E. & Roberts, S.J. Effects of cooperative versus competitive set and coactions on creative responding. Journal of social psychology, (1982), 118, P.281-282.

٣ - الباب الثالث (منهج البحث وإجراءاته الميدانية):

٣-١ منهج البحث:

اختارت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لمشكلة البحث وتحقيق الأهداف ، ويعرف المنهج التجريبي على إنه تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما ، مع ملاحظة التغييرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها . (١)

٣-٢ التصميم التجريبي :

اختارت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبتين المتكافئة ذات الإختبار القبلي والبعدي .

٣-٣ عينة البحث :

أُختيرت العينة بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الثانية من ثانوية القاهرة للبنات والبالغ عددهن (٧٢) طالبة واللواتي يمثلن شعبتين وتم إختيار إحدى الشعبتين عشوائياً لتمثل عينة البحث وأفترضت الباحثة بأنهن متجانسات لكونهن من مرحلة واحدة ، وبعد إستبعاد الطالبات الراسيات والمتغيبات واللواتي يمارسن اللعبة أصبح عدد العينة (٢٠) طالبة وبنسبة (٢٧.٧%) ، وتم تقسيم العينة على مجموعتين تجريبتين متساوية العدد ، وأجري لهن التكافؤ بالقياسات الأنثروبومترية بإستخدام قانون (ت) للعينات المتكافئة ، والجدول (١) يبين تكافؤ العينة .

الجدول (١)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث بالقياسات الأنثروبومترية

الدالة	(ت) الجدولية	(ت) المحتسبة	مج تجريبية ثانية (الإنجاز)			مج تجريبية اولى (البراعة)			المتغيرات الأنثروبومترية
			ع	س	ن	ع	س	ن	
غيردال	٢.١٠	١.٣١٤	٢.٧٧	١٦٠.١	١٠	٢.٣٢	١٥٨.٦	١٠	الطول (سم)
غيردال		٠.٢٦٦	٢.٥٥	٥١.٥	١٠	٢.٤٩	٥١.٨	١٠	الوزن (كغم)
غيردال		٠.٠٦٦	٣.٤١	١٦٤.٩	١٠	٣.٣٦	١٦٤.٨	١٠	العمر (شهر)

درجة الحرية ن-٢=١٨ مستوى الدلالة (٠.٠٥)

(١) سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،

٣-٤ أدوات البحث ووسائله :

- ✓ إستمارات تسجيل لجمع البيانات ونتائج الإختبارات .
- ✓ المصادر العربية والأجنبية .
- ✓ الإختبارات المستخدمة .
- ✓ الملاحظة والتجريب .
- ✓ المنهاجان التعليميان .
- ✓ فريق العمل المساعد^(*) .

٣-٥ الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- ✓ ميزان الكتروني ياباني الصنع بوحدة قياس (كغم) وأجزائه .
- ✓ ساعة توقيت الكترونية صينية الصنع بوحدة قياس (ثا) وأجزائها .
- ✓ شريط لقياس الطول .
- ✓ كرات سلة عدد (٦) .
- ✓ شرائط ملونة بعرض (٥سم) لتحديد الأماكن على الأرض .

٣-٦ إجراءات البحث الميدانية :

٣-٦-١ تحديد الإختبارات المستخدمة :

- ✓ إختبار الطبطبة مع الجري بكرة السلة (بطارية جونسن)^(١)
- ✓ إختبار التصويب من أسفل السلة في (٣٠ثا)^(٢) .

٣-٦-٢ المنهاجان التعليميان :

قامت الباحثة بتطبيق منهاجين تعليميين يتشابهان في كافة أجزاء الوحدة التعليمية ما عدا القسم الرئيس يختلف لكل مجموعة عن المجموعة الأخرى ، المجموعة التجريبية الأولى يطبق عليها المنهاج التعليمي الخاص بـ (جو البراعة) (ملحق ١))، إذ يتضمن تكليف الطالبات في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس بمهمات صعبة الغرض منها تفوقهن وزيادة إمكانيتهن وتُقارَن نتائج أدائهن بأنفسهن (المنافسة مع الذات) وتشارك

^(*)ضم فريق العمل المساعد كلاً من :

- رباب عبد الحسين : بكالوريوس تربية رياضية - مدرسة .

- علياء طالب عزيز : بكالوريوس تربية رياضية - مدرسة .

(١) محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين : القياس في كرة السلة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص١٤٥ .

(٢) ريسان خريط مجيد : موسوعة القياسات والإختبارات في التربية الرياضية ، ج١ ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ ، ص٢٧٩ .

الطالبات هنا بإتخاذ القرار ، وإعطاء الطالبات مكافآت غير علنية والتركيز هنا سيكون على المكافأة وليس على الأشخاص (الطالبات) ، بحيث نجعل كل طالبه تتحدى نفسها من أجل أداء المهمة التعليمية التي تم تعليمها للطالبات من قبل المعلمة دون أن تفكر بما ستقوم به باقي زميلاتنا الطالبات في نفس المجموعة .

أما المجموعة التجريبية الثانية يطبق عليها المنهاج التعليمي الخاص بـ (جو الإنجاز) ((ملحق ٢))، إذ يتضمن إعطاء الطالبات مكافآت علنية وتكليفهن بمهام سهلة ، والغرض منها هو مقارنة أداء كل واحدة منهن مع الأخريات من أقرانهن ، وعدم إشتراك الطالبات هنا بإتخاذ القرار ، ويكون النجاح هنا بالتفوق على الآخرين ، ويكون التركيز هنا على الأشخاص (الطالبات) من خلال المنافسة مع الأخريات ، بحيث نجعل كل طالبة تعمل على أن يكون أدائها متميزاً عن أقرانها عندما تقارن هي نفسها بباقي زميلاتنا بالأداء في نفس المجموعة . علماً ان نوع التمرينات هي ذاتها في المنهاجين . أما نوع التمرينات فهي مشابهه للإداء في تعلم المبتدئين من شرح وتوضيح وتطبيق . وكان مجموع الوحدات التعليمية في المنهاجين (١٦) وحدة وبمعدل وحدتين تعليميتين إسبوعياً لكل مجموعة وحسب جدول الحصص المدرسية وبزمن (٤٠ دقيقة) للوحدة الواحدة .

٣-٦-٣ التجربة الإستطلاعية :

تم إجراء التجربة الإستطلاعية في يوم الأحد المصادف ٢٦/١١/٢٠٠٦ على عينة من (١٠) طالبات من خارج عينة البحث لمعرفة إمكانية الأجهزة المستخدمة ، وصلاحيه إختبارات البحث ، وكفاءة فريق العمل المساعد وتلافي الأخطاء التي قد تواجهنا في التجربة الرئيسة للبحث .

٣-٦-٤ الوحدة التعريفية :

لكون المتعلمات مبتدئات فكان من المهم القيام بوحدة تعريفية لمهارتي الطبطبة والتنصويب من الأسفل بكرة السلة من أجل تعريف الطالبات ببعض مهارات اللعبة الأساسية قبل الشروع بإجراء الإختبار القبلي .

٣-٦-٥ الإختبار القبلي:

تم إجراء الإختبار القبلي في يوم الثلاثاء المصادف ٢٨/١١/٢٠٠٦ .

٣-٦-٦ الإختبار البعدي:

تم إجراء الإختبار البعدي في يوم الثلاثاء المصادف ٩/١/٢٠٠٧ .

٣-٦-٧ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم إختبار (ت) للعينات المترابطة وإختبار (ت) للعينات المتناظرة .

٤ - الباب الرابع (عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها):

٤-١-٤ عرض وتحليل النتائج :

٤-١-١-٤ عرض وتحليل نتائج الإختبارات القبليّة لمجموعتي البحث وتحليلها :

تعرض الباحثة نتائج الإختبارات القبليّة لمجموعتي البحث بمهاتري الطبطبة والتصويب من أسفل السلة بكرة السلة ، وكما هو مبين في جدول (٢) .

الجدول (٢)

يبين الإختبارات القبليّة لمهاتري الطبطبة والتصويب من الأسفل بكرة السلة لمجموعتي البحث

الإختبارات	مجموعة (جو البراعة)			مجموعة (جو الإنجاز)			(ت) محتسبة	(ت) جدولية	الدلالة
	ع	س	ن	ع	س	ن			
الطبطبة	١٠	١.٦	٠.٦٥٨	١٠	١.٨	٠.٦٣٢	٣	٠.٦٩	غيردال
التصويب	١٠	١.٧	٠.٤٨٣	١٠	١.٦٥	٠.٤٧٤	٤	٠.٢٣	غيردال

درجة الحرية ن+١=٢-٢=١٨ مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٢) أن قيمة (ت) المحتسبة في مهارة الطبطبة بين مجموعتي البحث التجريبتين (البراعة - الإنجاز) والبالغة (٠.٦٩٣) أصغر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.١٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨) ، وقيمة (ت) المحتسبة في مهارة التصويب بين مجموعتي البحث التجريبتين والبالغة (٠.٢٣٤) أصغر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.١٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨) ، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في الإختبار القبلي وإنهما في مستوٍ واحد .

٤-١-٢-٤ عرض نتائج الإختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث وتحليلها :

تعرض الباحثة نتائج الإختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث لمهاتري الطبطبة والتصويب من الأسفل بكرة السلة ، وكما هو مبين في الجدولين (٣) و (٤) .

الجدول (٣)

يبين نتائج الإختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية (جو البراعة) بمهاتري الطبطبة والتصويب من الأسفل بكرة السلة

الإختبارات	ن	المجموعة التجريبية ١ (جو البراعة)					
		قبلي		بعدي		(ت) محتسبة	(ت) الجدولية
		سَ	ع	سَ	ع		
الطبطبة	١٠	١.٦	٠.٦٥٨	٧.٥٥	٠.٨٦٤	١٥.٢٣٦	٢.٢٦
التصويب	١٠	١.٧	٠.٤٨٣	٧.٧٥	٠.٦٣٥	٢٧.٩٢٣	٢.٢٦

درجة الحرية ن=٩ مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٣) ان المجموعة التجريبية الأولى (جو البراعة) في مهارة الطبطبة كان وسطها الحسابي (١.٦) وبإنحراف معياري (٠.٦٥٨) في الإختبار القبلي ، وفي الإختبار البعدي اصبح وسطها الحسابي (٧.٥٥) وبإنحراف معياري (٠.٨٦٤) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستخدام قانون (ت) للعينات المتكافئة والتي بلغت (١٥.٢٣٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٢٦) بدرجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني وجود فرق معنوي دال إحصائياً لصالح الإختبار البعدي في تعلم مهارة الطبطبة بكرة السلة .

أما في مهارة التصويب من الأسفل فإن المجموعة التجريبية الأولى (جو البراعة) كان وسطها الحسابي (١.٧) وبإنحراف معياري (٠.٤٨٣) في الإختبار القبلي ، وفي الإختبار البعدي اصبح وسطها الحسابي (٧.٧٥) وبإنحراف معياري (٠.٦٣٥) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستخدام قانون (ت) للعينات المتكافئة والتي بلغت (٢٧.٩٢٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٢٦) بدرجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني وجود فرق معنوي دال إحصائياً لصالح الإختبار البعدي في تعلم مهارة التصويب من الأسفل بكرة السلة .

الجدول (٤)

يبين نتائج الإختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية (جو الإنجاز) بمهارتي الطبطبة والتصويب من الأسفل بكرة السلة

الدلالة	(ت) الجدولية	المجموعة التجريبية ٢ (جو الإنجاز)					ن	الإختبارات
		(ت) محتسبة	بعدي		قبلي			
			ع	س	ع	س		
دال	٢.٢٦	٢٩.٢٤٧	٠.٦٣٢	٦.٤٥	٠.٦٣٥	١.٧٥	١٠	الطبطبة
دال		١٤.٨٠٧	٠.٨٥٨	٥.٧٥	٠.٤٧٤	١.٦٥	١٠	التصويب

درجة الحرية ن=٩ مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٤) ان المجموعة التجريبية الثانية (جو الإبداع) في مهارة الطبطبة كان وسطها الحسابي (١.٧٥) وبإنحراف معياري (٠.٦٣٥) في الإختبار القبلي ، وفي الإختبار البعدي اصبح وسطها الحسابي (٦.٤٥) وبإنحراف معياري (٠.٦٣٢) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستخدام قانون (ت) للعينات المتكافئة والتي بلغت (٢٩.٢٤٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٢٦) بدرجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني وجود فرق معنوي دال إحصائياً لصالح الإختبار البعدي في تعلم مهارة الطبطبة بكرة السلة .

أما في مهارة التصويب من الأسفل فإن المجموعة التجريبية الأولى (جو البراعة) كان وسطها الحسابي (١.٦٥) وبإنحراف معياري (٠.٤٧٤) في الإختبار القبلي ، وفي الإختبار البعدي اصبح وسطها الحسابي (٥.٧٥) وبإنحراف معياري (٠.٨٥٨) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستخدام قانون (ت) للعينات المتكافئة والتي بلغت (١٤.٨٠٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٢٦) بدرجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني وجود فرق معنوي دال إحصائياً لصالح الإختبار البعدي في تعلم مهارة التصويب من الأسفل بكرة السلة .

٤-١-٣ عرض نتائج الإختبارات البعدية لمجموعتي البحث وتحليلها :

تعرض الباحثة نتائج الإختبارات البعدية لمجموعتي البحث لمهاترتي الطبطبة والتصويب من الأسفل بكرة السلة ، وكما هو مبين في جدول (٥)

الجدول (٥)

يبين نتائج الإختبارات البعدية لمجموعتي البحث لمهاترتي الطبطبة والتصويب من الأسفل

بكرة السلة

الإختبارات	مجموعة (جو البراعة)			مجموعة (جو الإنجاز)			(ت) جدولية	الدلالة
	ن	س	ع	ن	س	ع		
الطبطبة	١٠	٧.٥٥	٠.٨٦٤	١٠	٦.٤٥	٠.٨٩٦	٢.٧٩٤	دال
التصويب	١٠	٧.٧٥	٠.٣٦٥	١٠	٥.٧٥	٠.٨٥٨	٥.٩٢٦	دال

درجة الحرية ن=٢=١٨ مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٥) في مهارة الطبطبة ان المجموعة التجريبية الأولى (جو البراعة) كان وسطها الحسابي (٧.٥٥) وبإنحراف معياري (٠.٨٦٤) ، اما المجموعة التجريبية الثانية (جو الإنجاز) كان وسطها الحسابي (٦.٤٥) وبإنحراف معياري (٠.٨٩٦) ، وبعد حساب قيمة (ت) بإستخدام قانون (ت) للعينات المتكافئة والتي بلغت (٢.٧٩٤) عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية داله إحصائياً لصالح مجموعة البحث التجريبية ذات الوسط الحسابي الأكبر (جو البراعة) في تعلم مهارة الطبطبة .

وفي مهارة التصويب فإن المجموعة التجريبية الأولى (جو البراعة) كان وسطها الحسابي (٧.٧٥) وبإنحراف معياري (٠.٣٦٥) ، اما المجموعة التجريبية الثانية (جو الإنجاز) كان وسطها الحسابي (٥.٧٥) وبإنحراف معياري (٠.٨٥٨) ، وبعد حساب قيمة (ت) بإستخدام قانون (ت) للعينات المتكافئة والتي بلغت (٥.٩٢٦) عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية داله إحصائياً لصالح مجموعة البحث التجريبية ذات الوسط الحسابي الأكبر (جو البراعة) في تعلم مهارة التصويب من الأسفل بكرة السلة.

٤-٢ مناقشة النتائج :

٤-٢-١ مناقشة نتائج الإختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث :

بعد معالجة النتائج إحصائياً وكما هو مبين في الجدولين (٣) و (٤) على تعلم مجموعتي البحث التجريبيين مهارتي الطبّبة والتصويب من الأسفل بكرة السلة من خلال الفروق المعنوية بين نتائج الإختبارات القبلية والبعديّة ، تعزوا الباحثة التحسن في التعلم للمجموعة التجريبية الأولى الى إستخدام (جو البراعة) وكيفية توظيف جو البراعة وخصائصه في مجال التعليم المهاري من أجل إتقان المهارة المراد تعلمها ، وكذلك من خلال العمل الجاد وضمن القابلية الفردية للطالبة ومن خلال إعطاء التغذية الراجعة المناسبة للطالبات كافة . إذ يذكر وجيه محجوب ((عندما يكون الفرد ماهراً في المهارة التي تعلمها ، يمكن ان يكون بعد ذلك بارعاً في عمله)) .^(١)

كما يؤكد يوسف قطامي على ان ((التلاميذ اذا أتاحت لهم فرص الشعور بالمنافسة والتحدي لإنجازاتهم وتحصيلهم وجهدهم التعليمي وعُزِزَت هذه المشاعر بطرق مختلفة في نهاية الدرس فإنهم سيصبحون أكثر دافعية لأداء واجبات مشابهة في المستقبل)) .^(٢) كما تعزو الباحثة التحسن في التعلم للمجموعة التجريبية الثانية إلى إستخدام (جو الإنجاز) وكيفية إستخدام هذا الجو مع مراعاة الأسس العلمية له من خلال التأكيد على الفوز وعلى النتائج التي يتم الحصول عليها ، وكذلك على النتائج ومستوى التقدم بالمهارة وتعلمها بشكل علني وبوجود مسابقات مستمرة بين الطالبات . إذ ((تبرز دافعية الإنجاز على إنها إستعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والإمتياز في ضوء مستوى أو معيار معين)) .^(٣)

ومما تقدم يتحقق لنا هدف البحث الأول والفرض الأول .

٤-٢-٢ مناقشة نتائج الإختبارات البعديّة لمجموعتي البحث :

(١) وجيه محجوب : مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٨ ، ص ٢٦١ .

(٢) يوسف قطامي : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ص ١٣٧ .

(٣) حبيب بن علي الربيعان : نظم التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي القوى بالملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٧ .

دلت النتائج للمعالجات الإحصائية وكما هو موضح في الجدول (٥) على تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي تم تعلمها بإستخدام (جو البراعة) على المجموعة التجريبية الثانية والتي تعلمت أيضاً وتقدّم مستواها بشكل ملموس والتي أُستُخدمَ معها (جو الإنجاز) لكن مستوى تعلمها لم يرتق الى مستوى تعلم المجموعة التجريبية الأولى (جو البراعة) ، وتعزوا الباحثة هذا التفوق الى إستخدام (جو البراعة) الذي عمّل على تحسين القدرة البدنية وبالتالي تطوير مهارات الطالبات مما طورَ لديهن سرعة الإستجابة المناسبة للمهارات المراد تعلمها وهذا ما يؤكد وجيه محبوب في أن ((على الرغم من وجود عدد من الأهداف للتعلم فإن أحد هذه الأهداف الأنيبة والأخيرة هو التمرس (الأستاذية ، الأسطة) في المهمة وبلوغ المهارة وعلى الرغم من وضع معايير مختلفة في ذلك إلا أنه جوهرياً أكثر الطرق الفعالة والإقتصادية للوصول الى الهدف هي التي نبيغها)). (١)

وبهذا يتحقق هدف البحث الثاني والفرص الثاني .

٥ - الباب الخامس (الاستنتاجات والتوصيات):

٥-١ الاستنتاجات:

١. إن إستخدام جو البراعة وجو الإنجاز في تعلم المهارات أعطى دافعاً قوياً للتعلم .
٢. إن إستخدام جو البراعة في التعلم أثبتَ أفضليته في تعليم مهارتي الطبطبة والتهديف من الأسفل بكرة السلة مما هو عليه عند إستخدام جو الإنجاز .
٣. تطبيق التعلم من خلال جو البراعة وجو الإنجاز يُشعر المتعلمين بالرغبة في التعلم وإثارة الحماس لديهم .
٤. كفاءة جو البراعة وجو الإنجاز في مجال التربية الرياضية .

٥-٢ التوصيات :

١. ضرورة إهتمام المعلمين والمدرسين بالتأكيد على جو البراعة في مراحل التعلم المختلفة.
٢. إجراء دراسات وبحوث تتناول جو البراعة وجو الإنجاز بأعمار مختلفة ولمراحل دراسية مختلفة ولكلا الجنسين وفي العاب وفعاليات أخرى .

الملحق (١) أنموذج وحدة تعليمية لمجموعة جو البراعة

الهدف التعليمي : تعليم الطبطبة بكرة السلة زمن الوحدة : ٤٥ دقيقة

الهدف التربوي : التعود على العمل الجماعي وحب التعاون

اقسام الوحدة ونوع النشاط	الزمن	الفعاليات والمهارات
القسم الإعدادي	١٣ دقيقة	إحماء عام لجميع أجزاء الجسم بدءاً بالسير فالهرولة ثم الزحليقة الأمامية والجانبية حتى الوثب للأعلى من الركض ، ومس الأرض باليدين من الهرولة ، ثم السير فالوقوف .
إعداد عام	٥ د	تمارين خاصة بنوع المهارة المراد تعلمها تتضمن تمارين للذراعين والرجلين والجذع والرقبة . والتأكيد على اداء
إعداد خاص	٨ د	التمارين مع العد .
القسم الرئيس	٢٥ دقيقة	- تعليم الطالبات مهارة الطبطبة بكرة السلة بدءاً بكيفية الوقوف ووضع الجسم أثناء الطبطبة وكيفية مسك الكرة ونشر الأصابع على الكرة وكيفية أداء الطبطبة ، وبعد تأدية الطالبات للمهارة يتم الطلب منهن تطبيق المهارة من الهرولة مع وجود خصم أمامها مما يصعب عليها المهمة بحيث تكون للطالبة منافسة مع ذاتها من أجل تطبيق المهمة التعليمية بأفضل صورة ممكنة وتكون هي راضية تماماً عن أدائها، ويصحح الخطأ إن وجد بإعطائهن التغذية الراجعة الفورية المناسبة .
القسم الختامي	٧ د	- تطبيق المهارة على طول الساحة من المشي ومن ثم من الهرولة . لعبة صغيرة تخدم المهارة ومن ثم الإنصراف .

الملحق (٢)

أ نموذج وحدة تعليمية لمجموعة جو الإنجاز

الهدف التعليمي : تعليم الطبطبة بكرة السلة زمن الوحدة : ٤٥ دقيقة

الهدف التربوي : التعود على العمل الجماعي وحب التعاون

اقسام الوحدة ونوع النشاط	الزمن	الفعاليات والمهارات
القسم الإعدادي	٣١ دقيقة	إحماء عام لجميع أجزاء الجسم بدءاً بالسير فالهرولة ثم الزحقة الأمامية والجانبية حتى الوثب للأعلى من الركض ، ومس الأرض باليدين من الهرولة ، ثم السير فالوقوف .
إعداد عام	٥ د	تمارين خاصه بنوع المهارة المراد تعلمها تتضمن تمارين للذراعين والرجلين والجذع والرقبه . والتأكيد على اداء
إعداد خاص	٨ د	التمارين مع العد .
القسم الرئيس	٢٥ دقيقة	- تعليم الطالبات مهارة الطبطبة بكرة السلة بدءاً بكيفية الوقوف ووضع الجسم أثناء الطبطبة وكيفية مسك الكرة على الكرة ونشر الكرة على الأصابع وكيفية أداء الطبطبة ، وبعد تأدية الطالبات للمهارة يتم الطلب منهن تطبيق المهارة من السير ثم من الهرولة بحيث تكون هناك منافسة بين طالبات المجموعة نفسها وتقوم كل طالبة بمقارنة أدائها مع باقي افراد مجموعتها من أجل الحصول على المكافأه المحددة من قبل المدرس، ويصحح الخطأ إن وجد بإعطائهن التغذية الراجعة الفورية المناسبة . - تطبيق المهارة على طول الساحة من المشي ومن ثم من الهرولة .

القسم الختامي	٥٧	لعبة صغيرة تخدم المهارة ومن ثم الإنصراف .
---------------	----	---

المصادر

- ✓ تيرس عوديشو انويا : دليل الرياضي للإعداد النفسي ، ط١ ، الأردن ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ .
- ✓ حبيب بن علي الريعان : نظم التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي القوى بالمملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، ٢٠٠٥ ، السعودية ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، ٢٠٠٥ .
- ✓ ريسان خريط مجيد : موسوعة القياسات والإختبارات في التربية الرياضية ، ج١ ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ .
- ✓ سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ .
- ✓ عبد القادر كراجة : سيكولوجية التعلم ، ط١ ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .
- ✓ عمرو بدران : الدافعية في المجال الرياضي ، مصر ، واحة النفس المطمئنة ، بدون .
- ✓ مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .
- ✓ محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين : القياس في كرة السلة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ✓ مصطفى حسين باهي ، سمير عبد القادر جاد : المدخل الى الإتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي ، ط١ ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- ✓ محمود عبد الفتاح عنان : سيكولوجية المنافسات الرياضية ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة-قطاع إعداد القادة ، ١٩٩٤ .
- ✓ نزار الطالب ، كامل لويس : علم النفس الرياضي ، ط٢ ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .

- ✓ وجيه محجوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، ط١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .
- ✓ وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، ط١ ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ .
- ✓ وليد احمد جابر : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط٢ ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٥ .
- ✓ يوسف قطامي : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفى ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- ✓ Michael W.Passer&Ronald E.Smith,Psychology frontiers and Applications: (Americas,New york. Bf), 2001.
- ✓ Stephen P.robbins, Organizational behavear, 11th tdition, (Americas,New york), 2005.
- ✓ Mc Glynn, R.R. & Glibbs, M.E. & Roberts, S.J. Effects of cooperative versus competitive set and coactions on creative responding. Journal of social psychology, (1982), 118.